المؤتمر العالمي السابع للوحدة الإسلامية

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف المرسلين محمّد وعلى آله الكرام وأصحابه الهداة المهتدين ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين. مقدمة: إنّ حركة التقريب بين المذاهب حركة مباركة وتدل على صحوة قادمة، أو هي أثر من آثار تلك الصحوة، فقد طال بالمسلمين أمد التفرق والاختلاف حول قضايا كلامية حينا وعلى مسائل فقهية حينا آخر، وحول قيادة في كثير من الأحيان، ولا يبقى من الخلاف إلا آثار الجراح ولا ينتفع به إلا الأعداء. ولقد كانت نداءات التفاهم والتقريب في تاريخ المسلمين كثيرة يطلقها زعماء الإصلاح وقادة الفكر ويعارضها طائفة من الـّذين يحرصون أبدا على المحافظة على مألوفهم، ويكرهون أبدا الخروج على الأطر ولو كانت قيودا وأواصر، ولطالما اعترضوا على دعوات التقارب والحوار بأنها تهاون في عقيدة ومبدأ أو إدهان لخصم ماكر متربص